

## حقائق التفسير

@ 328 @ | | قال ابن عطاء : إنما أنت مخبر عنا بصدق ما أكرمناك به من القرب ،  
والزلف . | | قال بعضهم : أنت المبلغ ، والتوفيق يوصلهم إلى الهداية . | | قوله عز وجل  
: ^ ( وكل شيء عنده بمقدار ) ^ [ الآية : 8 ] . | | قال الحسين : كل ربط يحده ، وأوقف  
مع وقته فلا يجاوز قدره ، ولا يعدو طوره . | | قال بعضهم : وكل شيء يوزن ومن لم يزن نفسه  
، ولم يطالع أنفاسه فهو في حيز الغافلين ، ومن لم يعرف مقداره وقدر عظيم النعمة عليه  
، أعجب بنفسه ، أو بما يبدو | منه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 9 ] . | |  
قال ابن عطاء : العالم على الحقيقة ، من يكون الشاهد والغائب عنده سواء في العلم | لا  
بأن يستدل ، والعالم على الحقيقة هو الحق جل وعلا ، الكبير في ذاته المتعالي في صفاته  
| | . | | قال بعضهم : عالم بما غيب فيك مما لا تعلمه من نفسك قبل أن يبديها أو يظهرها |  
وعالم بما يبدو من أفعالك على أي نية تعملها . | | قال جعفر : في قوله : الكبير  
المتعال : كبير في قلوب العارفين محله فصغر عندهم كل | ما سواه وتعالى أن يتقرب إليه  
إلا بصرف كرمه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 10 ] . | | قال النصر آبادي :  
سواء منكم من أسر : ما أودعنا فيه لطائف برنا وكنتم إشفاقا عليه ، | أو أظهره ونادى  
عليه سرورا ومحبة له ، فإنهما جميعا من أهل الأمانة في محل اليقظة . | | قوله تعالى : !  
2 2 ! [ الآية : 11 ] . | | قال بعضهم : المحفوظ بالأسباب محفوظ بالمسبب وأمره فالعلماء  
رأوا السبب ، | والعارفون رأوا المسبب . | | قال □ تعالى : ! 2 2 ! . | | قال ابن  
عطاء : الأسباب تحفظك من أمره فإذا جاء القضاء خلا بينك وبينه وكيف | يكون محفوظا من هو  
محفوظ من حافظه ، والمحفوظ بالحقيقة من هو محفوظ بالحافظ | لا محفوظ من الحافظ . |